الصحة تكشف تحضيراتها لصدّ ِ الموجة الثالثة من كورونا في مختلف المحافظات

قامت دائرة صحة الرصافة ، اليوم الخميس، باتخاذ اجراءات عاجلة لتوسيع ردهات الطوارئ وتفريغ عدد من اسرة المستشفيات لاحتواء الاصابات المتزايدة لكورونا.

وفي غضون ذلك، حذرت الدائرة من حملات تلقيح طلبة الجامعات والملاكات التدريسية والموظفين في مواقع عملهم نظرا لافتقار هذه المواقع لسلسلة التبريد المثالية للقاح.

واعلنت الصحة مؤخرا عن مؤشرات لدخول سلالة كورونا المتحورة الهندية المعروفة باسم "دلتا" الى العراق، وتتميز بسرعة انتشارها، في وقت يشهد فيه الموقف الوبائي اليومي ارتفاعا ملحوظا خلال اليومين الماضيين.

وقال مدير الصحة العامة في الرصافة بشار عبد اللطيف في تصريحات للصحيفة الرسمية إن: "المؤسسات الصحية عملت على استغلال اسرة ردهات الطوارئ التي تتوفر فيها اجهزة (السيبار) المخصصة لمرضى كورونا، الى جانب حجز اغلب الردهات المزودة بشبكة الاوكسجين المركزي بسبب الزحام وزيادة

اعداد المصابين بكورونا.

واشار الى "اخلاء عدد من الاسرة المشغولة بالمرضى في مستشفيات الشفاء والعطاء والجوادر والامام علي (ع) في مدينة الصدر وتحويلها الى عزل المصابين بكورونا".

ونوه عبد اللطيف بان "اغلب مستشفيات بغداد والمحافظات شهدت زحاما كبيرا بحالات الاصابة الشديدة والحرجة، واصبحت اعداد الاسرة لا تكفي لاحتواء الحالات التي بحاجة الى الانعاش واجهزة التنفس الاصطناعي"، محذرا "المواطنين من مغبة الاستمرار بعدم التقيد بشروط الوقاية".

واكد ان "خلية الازمة ستتخذ اجراءات صارمة من المحتمل ان تصل الى اعلان حظر التجوال في حال ارتفاع اعداد الاصابات بين 7ـ8 خلال الايام المقبلة، وذلك للسيطرة على الوباء وانحساره".

وبين عبد اللطيف ان "جميع السلالات المتحورة سريعة الانتشار بسبب عدم التزام المواطنين بالتعليمات الوقائية في المؤسسات الحكومية والمحال التجارية والاسواق والمولات واقامة جميع مناسبات العزاء والافراح".

وذكر ان "جميع المصابين بالسلالة الثالثة الجديدة من الحالات الشديدة والحرجة، وتميزت بسرعة الانتشار، وتصيب جميع الفئات خصوصا كبار السن اصحاب الامراض المزمنة اذ تكون اصاباتهم شديدة، وايضا الموظفين والملاكات الطبية والكسبة".

وحذر عبد اللطيف من "تنظيم حملات صحية لتلقيح الطلبة والملاكات التدريسية والموظفين في مواقع عملهم، بسبب عدم توفير سلسلة التبريد الخاصة بحفظ اللقاحات واسرة فحص ومستلزمات طبية، وبالتالي فان عدم توفيرها قد يسبب مضاعفات للملقحين او تلف اللقاح".

ولفت الى ان "الدائرة جهزت 22 مركزا صحيا و6 مستشفيات حتى الان بلقاح فايزر، يضاف اليها 22 منفذا خاصا بلقاحي استرازنيكا وسينوفارم، ليصبح مجموع المنافذ التلقيحية 50 منفذا".

واردف ان هناك مشكلة لا زالت الدوائر الصحية تعاني منها وهي عزوف بعض المواطنين عن اخذ اللقاح وعدم القناعة بالتطعيم، مقابل اقبال اعداد كبيرة اخرى على المنافذ التلقيحية خوفا من الاصابة، على الرغم من قلة توفر اعداد الجرعات حاليا بسبب التوزيع العالمي".

وتابع ان "الدائرة تطمح للوصول للمناعة المجتمعية من خلال تطعيم 15 الف مواطن يوميا، نظرا للكثافة السكانية التي يشهدها جانب الرصافة، وهذا يعتمد على توفير اللقاح بشكل اساس وزيادة اعداد الملاكات الصحية واقبال المواطنين على منافذ التطعيم".